

دراسة تدبرية لسلسلة كأنها رأي عين | الحلقة السابعة | د. شريف

طه يونس

شريف طه يونس

قد ارسل ربي للخلق نورا يهدي روحا تسري تحيي امواتا تجعلهم كنجوم تمشي في الشريف كنجوم تمشي في البشر فاين تذهبون ان هو الا ذكر للعالمين. طيب هنا بقى لما نشوف ان هو الا ذكر للعالمين لمن شاء منكم ان يستقيم وما تشاؤون الا يشاء الله رب العالمين.

طب نكملها؟ مع ان - [00:00:00](#)

نشوف بقى السياقات دي كلها طيب ان هو الا ذكر للعالمين ان بمعنى ما ان بمعنى ما يعني ما هو خلاص طيب ان هو ايه هو ده بقى

القرآن ولا الرسول - [00:00:43](#)

ما ينفعش يبقى الرسول القرآن سهل عادي يعني انه احنا نزلنا الذكر خلاص دي سهلة مش هنتكلم في القرآن. تمام موطن السؤال هل

ينفع ده يطلق على الرسول؟ ذكر ولا ما ينفعش يطلق عليه ذكر - [00:01:02](#)

طيب اللي يقول ينفع يقول لي ده ليه مم اللي ينفع يقول لنا ليه اه دليل مش اه دليل لوحده وهو لا دليل اية بتقول كده حديس

بيقول كده. دليل - [00:01:28](#)

قد انزل الله اليكم ذكر رسولا يتلو عليكم بقينا ربنا وصف النبي بانه ايه ذكر وان كان يعني ينفع انها تبقى لها علاقة بالقرآن بس ايه

بس الحاجات دي قد ينزل الله اليكم ذكر رسولا يتلو عليكم ايه - [00:01:50](#)

ايات الله مبينات يخرجكم من الظلمات الى النور طيب فان هو الا ذكر للعالمين ينفع النبي يوصف بانه ذكر ينفع النبي يوصف بانه

ذكر. خلاص آ ان هو كده كده ذكر ان هو صلى الله عليه وسلم يذكر غيره - [00:02:23](#)

وذكر ما ان هو صلى الله عليه وسلم آ آ يعني آ آحواله آ واقواله واعماله تحدث الذكرى في القلوب. طيب ان هو الا ذكر للعالمين؟ بس

على الراجح ان هو الذكر الايه؟ القرآن الكريم. ان هو الا ذكر. طبعا - [00:02:52](#)

اكثر ما وصف بانه ذكر هو القرآن الكريم طيب آ ايه ما هو الا ذكر؟ يعني القرآن ما هو الا آ ذكر. يعني هل القرآن ذكر بس يعني ان هو

الا يعني ما هو الا ذكر - [00:03:11](#)

او القرآن ذكر بس طب يعني ايه بقى ان هو الا بك؟ طب ما هو كده ده معناه يعني او هيبقى ظاهره ان القرآن بس مجرد ذكر يعني

مسلا لما يقول ان هو الا رجل - [00:03:28](#)

يبقى ما ينفعش يبقى امرأة ما ينفعش يبقى طفل ما ينفعش يبقى صح طيب ان هو الا ذكر يعني ان ان في هيبقى في محزوف

تقديره ان ان ابرز واوصافي خلاص - [00:03:50](#)

الا انه ذكر يعني ده ابرز اوصاف الايه؟ القرآن الكريم. وخلينا نقول بمعنى ادق يعني واعظم ادواره يعني اعظم ادوار القرآن انه ايه انه

ذكر. طب وليه القرآن كونه ذكر؟ ده اعظم ادوار القرآن - [00:04:09](#)

لانه اكثر ما يحتاج اليه الانسان ان اصلا الانسان افته النسيان فاكتر ما يحتاجه الانسان هو الايه؟ الذكر والتذكير فلذلك هذا اعظم

ادوار القرآن على الاطلاق يحدث الذكرى العقلية ويحدث الذكرى القلبية - [00:04:26](#)

طيب ان هو الا ذكر للعالمين. يعني القرآن بيقوم بدوره انه يذكر الناس. يذكرهم عقليا ويذكرهم قلبيا طيب آ ولذلك ما كوفح النسيان

بمثل القرآن ما كفح النسيان بمثل الايه؟ القرآن. ماشي؟ آ طبعا احنا ما نقصد لسان عقلي بصورة - [00:04:53](#)

القلب يعني ان هو الانسان عنده مشكلة يعني. وهنشوف برضو سر وصف القرآن بانه ذكر في المقام ده طيب طب نقول حد يقول لي ليه هنا بقى ربنا اختار من اوصاف القرآن الوصف ده بالزات - [00:05:12](#)

لان اصلا ازمة الانسان الرئيسية في الاخرة انه بينساها وبيغفل عنها يعني المشكلة الاكبر عند الانسان فيما يتعلق بالاخرة ايه؟ مش انه مش عارف ان ما فيش اخرة انه بيعمل ايه؟ بينسى - [00:05:30](#)

يعني مسلا فيه كلام لو انت مستحضرة الاخرة قدام عينك ما هتقوليلهاش وفيه تصرفات لو انت الاخرة حاضرة قدام عينك دلوقتي متذكراها ما تعمليلهاش كتير جدا ولذلك اصلا كتير من الحاجات بيحجزنا عنها ان احنا نفتكر الاخرة - [00:05:45](#)

بس مجرد انك الاخرة حضرت كده حضور ايه؟ يعني زيارة تخليكي عملي ايه؟ لا خلاص بقى ما فيش داعي مش مشكلة حاجات كتيرة جدا كده فاصلا هي افة الانسان الاساسية انه ايه؟ ان هو هقولها بشكل ثاني. ما فيش عين مفتوحة في قلبه على الاخر - [00:06:06](#)

يعني المفروض ان الانسان ده عايش في الدنيا وفي عين مفتوحة في قلبه على الاخرة ان انت طول الوقت شايف الاخرة قدام عينيك حبرة طبيعي يعني ما لان كده كده ده مصيرك ومالك اللي انت تصير اليه اصلا - [00:06:28](#)

فلو الاخرة حاضرة هتفرق كتير جدا في تصرفات كتير من البشر هتصرف هتفرق بقى مسلا في الصبر وفي الشكر والذكر تفرق في حاجات كتيرة جدا بانسان يصبر على حاجة كبيرة جدا يقول ايه خلاص يعني ما هو كده كده - [00:06:43](#)

لما يلوح لهما ما في الاخرة فيما يشكر سيلوح لهما في الاخر يعني ازمة الانسان الرئيسية فيما يتعلق باليوم الاخر او بالاخرة هي ايه النسيان آآ ولذلك اصلا النبي صلى الله عليه وسلم آآ وصانا فيما يتعلق بمثل هذه المسائل قال اكثرنا من ذكر هذه من الآيات - [00:07:00](#)

يعني لان هو الانسان آآ طيب ايه اللي بيخلينا ننسى الحجاب بتاع الاخرة برضه؟ ماشي ما هيخلينا نحلل الامر بعمق شوية. ليه بننسى الحاجة بتاع الاخرة الدنيا بتشغلنا اه احنا بنهرب منها بارادتنا. اه - [00:07:26](#)

يعني بارادتنا مش عايزينها تيجي احنا مش عايزينها يعني احنا مش عايزينها تيجي. ولزك مسلا مسلا واحد يقول لها طب انت مش عارف لو جوزك مات لا فل الله ولا فالك - [00:07:47](#)

لا بس لو انت لو طب يعني انت لما تموتي هتعملي يا ستي اذكري لنا حاجة حلوة. ما بيرضاش دايمنا يعني وانا قلت اصلا ده جزء برضو يعني غصب عن الناس لان الناس برضه طب مين المتهم في كده - [00:07:59](#)

هم عشان هم بيحبوا الشهوات واحنا يعني خيلنا نقول احنا عشان ما افتكرش نفسهم كوكب ملود. احنا بنحب الشهوات وبنحب الدنيا وبنحب الانس اللي فيها. مش عايز ننتقل يعني من الحاجة اللي الانسان برضو - [00:08:13](#)

بيستوحش من الحاجة الغريبة ده انا واحد مسلا قلت له يعني مسلا دايمنا اللي هي بتبقى هتتجوز دي وهتنتقل من بيت اهلها لبيت جوزها. دايمنا الاسبوعين اللي قبل الجواز دول بتبقى مكتئبة - [00:08:27](#)

ومش عارف ايه والكلام ده كله ليه؟ رغم ان مسلا ممكن تكون عقليا اختارت الجوازة دي عشان خاطر تتخلص من بيتهم يعني ممكن هي في بيتهم بتايه بتعاني ومش عارف وايه والكلام ده فعائز تتجوز في مين؟ تخلص - [00:08:39](#)

ورغم كده تلاقبها مسلا الاسبوعين اللي قبل الجواز مكتئبة وخايفة ومرعوبة والقصص دي كلها بشكل رهيب جدا ليه؟ عادي جدا هو الانسان اصلا عنده رهبة من التغيير يعني الانتقال ده عند الانسان بيعمل له رهبة خوف كده هو خايف اصلا - [00:08:54](#)

ما بيحبش ينتقل من حاجة هو فيها حتى ان كان قالها انا كده كويس مش مشكلة انا عاجبني نفسي كده. لدرجة اصلا دي بتبقى مشكلة مع انسان حتى نفسه في ان هو يتغير. انا عاجبني كويس. انا عاجبني. انا راضي عني. خلاص انا كده كويس - [00:09:09](#)

ما تقوليش فهو الانسان بطبيعته بيبقى خايف من الانتقاء. عنده رغبة من الانتقال وخصوصا لما بيبقى مش ضامن هو رايح فين بالزبط. يعني تخيلوا كده واحد مسلا يتقال له ايه انت هتروح - [00:09:24](#)

تسافر مسلا لندن طب هشتغل ايه؟ انت وزروفك ممكن تشتغل شغلانة حلوة قوي او الشغلانة شغلانة زي الزفت طب اسكن فين؟

ممكن تسكن في فيلا وتسكن في الشارع طب طب يعني الشغلانة الحلوة فرصها قد ايه؟ فرص كبيرة - [00:09:35](#)

بس ما حدش ضامننا لك طب والفيلا فرصها ما اقولكش كبيرة بس برضو ما اقدرش اضمنها لك هو ده بالزبط هي الاخرة في عيننا

كده في الاخرة يا سيدنا احنا مش عارفين احنا رايعين فين اصلا - [00:09:56](#)

انت رايع جنة ولا رايع نار شعر فطبيعي انك ما تبقاش عايش بايه تنتقل يعني طب لما تبقى بقى سودت اخرتك اكيد مش تبقى عايز

مش عايز يعني خالصان زي ابراهيم ابن ادهم كده قال لهم يعني اما يقولوا ما بالننا نكره الموت؟ قال انكم عمرتم دنياكم وخربتم

اخراكم فلا تحبون ان تنتقلوا من الايه؟ من العمراني للخراب. طبيعي يعني - [00:10:11](#)

انت البيت بتاعكم بيضتيه وزبطتيه وتمام وحطيتي فيه تكييف وقبرك ما فكرتيش فيه يعني رغم ان ربنا بيقول الهاكم التكاثر حتى

زرتم المقابر رغم ان تسكني في قبرك اكثر ما هتسكني في ايه - [00:10:38](#)

في بيتك اللي انت قاعدة فيه اصلا فطبيعي مش تبقي حابة انك تيجي سيرة القول يبقى في ازمة عندنا احنا احنا نفسنا ان احنا ايه

الآخر اصلا ايه ما عمرنهاش وما انشغلناش بها - [00:10:52](#)

فبناء عليه احنا مش عارفين احنا رايعين لايه اصلا. رايعين فين اصلا؟ مش عارفين احنا رايعين لايه ولا رايعين فين. لا هو يا حاجة

يعني بصي كده لازم القلب يكون مسيطر عليه قدر من الخوف. بس احنا اصلا الخوف الرئيسي عندنا عشان اعمالنا السودا -

[00:11:05](#)

مش عشان برضو ايه رحمة ربنا وكرمه ولا كده ولا احنا عملنا اللي علينا مسلا ومش خايف؟ بص وهتبص هوصلها لكم. نتيجة

السانوية العامة قل لكل الطلبة خايفة. يعني كل الطلبة بيقولوا خايفين ليلة النتيجة. صح؟ بس هل خوفهم متساوي - [00:11:21](#)

لأ اللي زاكر واجتهد وعمل اللي عليه خايف بس خايف ايه؟ يعني الحمد لله بس مش خايف يسقط راح خايف يسقط مش خايف

مش خايف مسلا يجيب سبعين في المية هو خايف مسلا ما يجيبش تمانية وتسعين عشان ما يلحقش يخش مسلا كلية طب -

[00:11:38](#)

خايف اهو ده نوع من الخوف وفي ناس تانية خايفة برضو زيه خايفين ايه؟ يسقطوا يعني خايفين ما يجيبوش مجموع يخشوا كلية

ما يخشوش معهد يعني فكل واحد ليه خوفو كلنا خايفين طبعا والناس الصالحين بيقولوا خايفين بس لأ شتان ما بين واحد معلش طب

هو الدنيا عمل فيها ايه - [00:11:56](#)

ايه؟ يعني هو سيدنا معاذ ابن جبل وهو على فراش الموت ويقول اخنق خنقك فوعزتك اني احبك. اللهم انك تعلم اني ما كنت احب

البقاء في الدنيا. لكري الانهار ولا لغرس - [00:12:18](#)

ولكن لمكابدة الساعات وظمأ الهواجى ومزاحمة العلماء بالركب عند حلق الذكر انت يا رب عارف ان انا ما كنتش بعمل في الدنيا الا

كده وانا ما كانش عندي حياة تانية - [00:12:33](#)

كانوا ما كنتش عايزة ابقى في الدنيا عشان خاطر اجري انهار ولا اغرس اشجار ولا اجري ولا اروح. انا كنت عايش في الدنيا عشان

كده ما هو لما يقول كده وهو على فراش الموت لما يبجي مسلا سيدنا بلال وهو على فراش الموت وبنته تبكي - [00:12:49](#)

ويقول يا بني لا تبكي لا كرب على ابيك بعد اليوم. غدا نلقى الاحبة محمدا وصحبه يعني هو واحد فعلا تعب كتير كتير كثير ما هو انا

مش هكدب على نفسي ولا هكدب على الناس انا ما كنتش عايش الا لكده - [00:13:05](#)

مهو انا ليل ونهار في كده يعني فما اكيد هيبقى خايف بس مش خوف ايه مش خوف فما تزعلوش مني احنا منبع خوفنا تقصيرنا

منبع خفنا غفلتنا اصلا عن الاخرة - [00:13:26](#)

منبع خوف لان هي مش في قائمة اهتماماتنا اصلا منبع خوف ان احنا مش عاملين حسابها بنبح خوفنا يعني انما مش منبع خوفنا هو

ان احنا يعني ناس حلوين بقى وصالحين ومش عارفين احنا رايعين ليه لأ ده ربنا اسمه المؤمن - [00:13:40](#)

يعني صادق الوعد ما يوعدناش وعده ما يصدقش فيه. ربنا اسمه الشكور هيعطي الاجر الجزيل على العمل القليل ما هي مش القصة

كده انما احنا ما عملناش اعمال اصلا خيلنا وللأسف الشديد ربما اتينا من المحبطات اللي اهدر اعمالنا دي اصلا - [00:13:57](#)

طيب ده عامل مخلينا مش عايزينه عامل ثاني الخطاب زاته اللي بنتكلم به عن الاخرة دايمًا وده وانا بنبه على المسألة دي بنبه عليها
مرارا وتكرارا مرارا وتكرارا. ما تخلوش العيال يكرهوا الاخرة - [00:14:17](#)

ما تخلوش العيال يكرهوا لقاء ربنا ما تخليه مش يقرأوا الاخرة. انتم دايمًا ليه بتروهم في الاخرة ايه النار ليه دايمًا بتروه في القبر
العذاب ليه ما يكونش فعلا عندهم الاحساس بتاع سيدنا بلال؟ غدا نلقى الاحبة محمدا وصحبه - [00:14:31](#)
ليه ما يكونش عندهم الاحساس بتاع ان اللي يواظب على قراءة اية الكرسي دبر الصلوات المكتوبات لم يمنع او يعني المفروض يعني
ما فيش الا الموت هو اللي يحول بينه وبين دخول الجنة - [00:14:52](#)

انه يبقى يرى الموت هو الايه؟ او يرى تلك الحياة هي الحائل بينه وبين دخول الجنة. وبين لقاء الله يعني العلماء لما بيقلوا ايه يعني
في قول الله عز وجل من كان يرجو لقاء الله فان اجل الله لات سكن الله بها اشواق - [00:15:06](#)
المشتاقين الى اللقاء لان كل ات قريب هو ناس يعني يكاد يقتلهم الشوق الى لقاء الله سبحانه وبحمده ولذلك من احب لقاء الله احب
الله لقاءه. نعم ومن كره لقاء الله كرهه لقاءه. فشفتوا امنا عائشة لما فهمت الفكرة على انها الموت. وقالت يا رسول الله كلنا كلنا
يكره الموت - [00:15:25](#)

قال يا عائشة ان العبد المؤمن. هي دي القصة مش فكرة الموت اللي هو الايه؟ لا ان ازاي ابقى شايف الموت هو الايه؟ يعني اللحزة
اللي انا هالقي فيها ربنا - [00:15:51](#)
اللي انا هالقي فيها ده فكله اللي بيتترجمه اللي انا بعمله النهاردة فعبعشوا ولادنا على كده فهموهم كده عشان ما يفضلوش طول حياتهم
نافرين من الاخرة وكارهين للاخرة. ولأ تبقى الاخرة حاضرة - [00:16:05](#)

حاضرة بين عينيه حاضرين زي سبحان الله طب ما هو برضه على فكرة انتم بتقعدهوا تكلموا ولادكم مسلا ولادكم اللي في السانوية
العامة بتقعدهوا تقولوا لهم على فكرة آآ - [00:16:19](#)
اه في ناس بتسقط خلي بالك بعد السنة دي يا اما نجاح يا اما سقوط. وخلي بالك سقوط ده بقى هيحصل لك ويحصل لك ويحصل

لك ويحصل لك يحصل له ويحصل لك ويحصل لك وبعدين تقابله اه خلي بالك بعد السانوية فيه سقوط - [00:16:29](#)
زاكر هتسقط في السانوية ما حدش بيعمل كده اصلا. دي غباوة والله العزيم غباوة والخطاب اللي انتم بتخاطبوه للمسلمين
والمسلمات والاطفال المسلمين دي غباوة اصلا غباوة والله ان كل اللي يكون في خلده ووجدان الايه؟ الناس عن الاخرة هو ايه؟ عذاب
القبر. طب حد مسلا اتكلم عن نعيم القبر؟ لأ - [00:16:46](#)

عذاب القبر. طيب النار مش عارف طب ما هو هم مشهدين. واحنا ما بنخترعش برضو. ده غيب وده غيب. وطلبنا نخبر بده ونخبر
بايه بده وبالعكس حتى كنت بقول امور الترهيب دي ما تجد ابدا ربنا يذكرها الا ويذكر انها امور يسيرة تزول باعمال يسيرة -
[00:17:12](#)

يعني يعني ربنا شف النبي يتكلم عن النار النار النار ويقول ايه؟ اتقوا النار ولو بشق تمره. بس بشق تمره يتقي النار خذوا جنتكم
من النار نقول خذوا جنتكم خذوا جنتكم خذوا جنتكم. فقالوا يا رسول الله انأخذ جنتنا من عدو حضر او مش؟ قال خذوا جنتكم من
النار - [00:17:34](#)

سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله بس ايه بقى؟ عملنا لهم فوييا بقى هو حتى لما يفكر يتصلح مش هيتصلح. انا كده كده داخل
النار انا كده كده - [00:17:56](#)

فبرضو جزء من نفورنا من الاخرة وعدم تفكيرنا فيها برضو احساسنا انها ايه انها مقدار يأس احنا كده كده رايعين النار الالهوال بتاع
يوم القيامة دايمًا يذكرك في الالهوال ايه؟ والشمس وهيحصل لها ومش عارف وايه طب يا عم ما انت زي ما تقول له ان الشمس اتدنوا
من الرؤوس مقدار مين؟ قل له في ناس في ظل عرش - [00:18:10](#)

واللي في ظل العرش دول سبع اصناف عشرين صنف حديس واحد زكر منهم سبع اصوات وبمجموع الاحاديس والولايات يوصلوا
عشرين صنف يا نعش عشرين حالة عشرين عمل قدام حضرتك عشرين اوبشن تاخذ منهم اوبشن تحرص عليه تبقى في الظل

القضية اصلا لا يتعرض الخطاب بشكل يعني يستجلب الاحباط واليأس للناس اصلا فده جزء برضو من من فرار الناس من من ايه؟ من التفكير في الايه في الاخرة هو مش عايز يشهدا - 00:18:54

ولا عايزك تفكر فيها. ليه؟ لان هي تمثل بالنسبة له ايه الوجع الحزن الالم العقاب انما لو هي الاخرة تمثل بالنسبة له لو هو محتاج يفتكر ان اه لما الكلام ده يحصل ان شاء الله انا هكون في امان انا هكون في كذا انا هكون في كذا وفي الصورة الفلانية وفي - 00:19:09
الفلانية ولذلك بما ان اكبر افات الانسان فيما يتعلق بالاخرة هي النسيان آآ فلذلك ربنا وصف الوحي هنا او القرآن تحديدا بانه ذكر وهذا اعظم ادواره ان يعمل ايه؟ يحدث الذكرى في الايه - 00:19:27

في القلب وقلنا اصلا الذكر ده حضور المذكور في القلب. هو ده التذكر حضور المذكور في الايه؟ في القلب. ان ذلك المذكور يبقى حاضر في الايه؟ في القلب. كأن الانسان شايف المذكور ده طول الوقت. حاضر في قلبه. كأنه يراه رأي. ولذلك - 00:19:48
النبي لما يقول كانها رأي عين كانك تبقى شايفها بيبقى عايش في الدنيا كده كانك شايف الحاجات دي كلها شايف القيام شايف ايه اللي هيحصل فيه فلذلك القرآن ده من اعظم ادواره انه يقوم بالايه؟ بالذكر او بالذكر. ولقد يسرنا القرآن للذكر - 00:20:03
فهل من مذكر لكن لا يحدث القرآن تلك الذكرى في القلوب للناس اللي كل همها مباني بس. ولا القراءة المجردة لها؟ لا ده آآ يعني آآ شرطه فهل من مذكر - 00:20:24

شرط الادكار شرط التفهم والتدبر آآ ذلك المتفهم المتدبر ان شاء الله يتذكر ويعتبر وتحدث الذكرى في قلبه طيب ليه الانسان بينسى؟ قلنا يعني اسباب كثيرة لعل ابرزها ان هو اعماله بتخليه عايز يهرب - 00:20:37

هو مش بينسى عشان الاخرة مسلا ايه ما بتجيش على دماغه لأ ده الاخرة حاضرة حاضرة حاضرة يعني بس هو مش عايزها تبقى حاضرة في حياته ليه؟ لان اعماله يعني هو ما بيعملش لها اصلا مش شاغل باله بها فبناء عليه هو مش ايه - 00:20:57
مش عايزها تيجي على باله بس هو ما بيعملش ليه طيب والنقطة الثانية الخطاب طبيعة الخطاب او خيلنا نقول الخلفية الفكرية التي ترسخت في ذهنه عن الاخرة خيلته دايم الاخرة بالنسبة له حاجة المفروض هو ايه - 00:21:14

ايه ربنا تمام؟ ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اكثر من ذكر هادم اللذات. ماشي؟ يعني اكثر من من ذكره مش اذكروه ولذلك امور الاخرة مش المطلوب فيها انها تذكر المطلوب فيها ان الانسان يكثر من ايه - 00:21:29
من ذكره. خلاص؟ لان ذاك الذي سيتكرر سيتكرر ان شاء الله. والانسان لم يكثر الانسان افاته الناصية طيب اذا حصلت هذه الذكرى في القلب خلاص ان هو الا ذكر القرآن ذكر ويقوم بوظيفة الذكر دي لمين؟ للعالمين - 00:21:45

يعني عشان ما حدش يقول انا مش ايه الكلام ده ما هييجيش معي والقرآن عايز الناس العلماء وعايز الناس اللي مش عارف ايه. لا القرآن ذكر لايه للعالم كل الخلق - 00:22:04

يحدث الذكرى في قلوبهم حتى كفار الكفار لو فتحوا قلوبهم له يعمل في قلوبهم بس كل مشكلة الكفار ان هم عملوا ايه وضعوا على قلوبهم الاقفال ام على قلوب اقفالها؟ ولذلك يعني ومن اصرخ الامثلة على كده حديث الزبير ابن مطعم في صحيح البخاري جبير ابن مطعم هو كافر - 00:22:18

يعني هو كافر اصلا اه وكان في دخل عليه الصلاة والسلام يسمع سمع النبي وهو يقرأ في صلاة المغرب في سورة الطور تمام؟ وهو مش جاي يؤمن ولا الكلام ده خالص بس سبي قلبه ايه؟ يعني نسي يحط القفل على قلبه - 00:22:42
بس نسي يحط القفل على قلبه. فالكلام اتسرب لايه؟ لقلبه بس ام خلقوا من غير شيه ام هم الخالقون ام خلقوا السماوات والارض بل لا طبعا انا وانت لما نقرا الايات نقول هو طب هو يؤمن بدي ليه اصلا - 00:23:00

المهم يعني فهو يقول فكادت فكاد قلبي ان يطير وذلك اول ما وقر الايمان في قلبه فاسلم فهو حتى لو كافر هو الفكرة بس ما يحطش الاقفال على قلبه بس. بس يعني شيل قفلة من على قلبه - 00:23:13
هاي هيبتفعوا ويتذكروا كل الكلام ده يحصل عادي جدا يعني فلو نسي القفل بس كده شوية وبتاع هيلافي الدنيا زي الفل. واحنا

برضو كده يعني يعني احنا للاسف الشديد برضه الكلام ده بيحصل. يعني للاسف الشديد من اكثر ما يحزن ان نجد كثير من الصالحين والصالحات عندهم سماع - [00:23:32](#)

يبقى واخذ قرار لمسألة معينة مش هيسمع اية حديس تجيبه يمين تجيبه شمال تقول له ما تقولوش ايه هو قافل حاطط قفل وانثلت هبت ما هيسمعش فدي مشكلة اصلا في نوع من الناس ان احنا كمسلمين عندنا الايه؟ المسألة دي. في مسائل لما تمر عليك كده مسلا واحد متخائق مع واحد - [00:23:52](#)

طب مش عارف بتوجهه قوي ايات الايه؟ العفو والصفح. فكل ما تيجي ايات العفو والصفح تلاقي ايه مش هو قافل ومقتنع بحاجة مش عايز يسمع لها اية طب نتكلم طب في حديس طب في اية طب ربنا بيقول طب هو احنا مش مفروض يعني لما نسمعه؟ لأ - [00:24:18](#)

مش هيسمع مش ناوي يسمع مش عايز يسمع ولا عايز يسبب نفسه حتى للايه؟ للوحي ولا عايز ياخذ هي كده يعني كده هي كده يعني كده هي كده يعني كده هي سماع زي سماع الكفار - [00:24:38](#)

بالزبط سماع للامتناع نسأل الله العافية. وللأسف الشديد ربنا توعد اولئك اننا للاسف الشديد الناس دي ما تدري ان الانسان هي دي حاكمية الواحد بقى الوحي مش حاكميته مش كلام. حاكميته ان بايه - [00:24:50](#)

النص سمعنا واطعنا ايه الارض لله؟ خلاص والارض لله ده مش هو ان النص هو ده الارض لله مش اللي انا احبه ولا ما احبوش اهو ولا ما هوش والا ده ما يقفاهش حكم النص مش حكم الوحي اصلا - [00:25:05](#)

ففي لون من البشر او من الصالحين اللي عاملين افعال قدام ايه؟ معاني معينة او امور معينة عميل حاط قدامها ايه؟ قفل قفل قفل قفل لو مين اتكلم؟ القصة خلصانة عندي - [00:25:18](#)

بس مش هايه هو بس لو الانسان نسي القفل يبقى ربنا يريد به الخير يعني طيب فان هو الا ذكر للعالمين طيب لمن شاء منكم ايه؟ ان يستقم. ولذلك بقى ده ياخدنا لسبب يعني لحاجة في منتهى الاهمية - [00:25:32](#)

يعني اه انا قلت طبعا ويمكن كان آآ يعني في بعض الفضلاء كنت سمعته قديما كان يقول هو احنا ليه كل شوية نقعد نقول الملتزمين الملتزمين انت التزمت ولا لأ عايزين نلتزم ليه بنقول التزام - [00:25:52](#)

رغم ان يعني عبرت القرآن والسنة الاستقامة يعني لان شتان بين كلمة الالتزام والايه؟ والاستقامة انسان التزم حاجة او لزمها غير ايه؟ استقام عليها دي مسألة تانية خالص خالص يعني فلفظ - [00:26:09](#)

الاستقامة لا شك انها ايه؟ يعني اكمل فسبحان الله يعني يمكن كثير من الناس بيشتغلهم قضية الالتزام او الاستقامة وفي محور من محاور الاستقامة في منتهى الاهمية احنا اصلا مغفلين - [00:26:23](#)

بترشد اليه سورة التكبير بقى. ولذلك سورة التكوير بتشير هذه الاشارة لمحور الاستقامة. لمن شاء منكم ان يستقيم. مش انت عايزة تكوني ملتزمة؟ يعني انا سئلت كعن شخص ما فبيقولوا لي هو ملتزم قلت لهم ملتحي مش ملتزم - [00:26:38](#)

صحيح يعني ما مش عايز اقول تلت تربع الاخوات اللي اعرفهم مش ملتزمات هي اخت بس مش ايه مش ملتزم يعني ملتزم ده يعني حاجة تاني مش عايز اقول تلات تربع الاخوة هم ملتحين بس مش ايه - [00:26:55](#)

هم زي مسلمين بس مش ايه؟ مش مستسلمين المسلمين بس مش ايه؟ مش مستسلمين. احنا بنقول احنا مسلمين بس مستسلمين؟ لا مش مستسلمين. الاستسلام حاجة تانية خالص. ان انا استسلمت لربنا واستسلمت للوحي وتركت نفسي - [00:27:12](#)

بس لأ مستسلم ازاي وهو بينازع ربنا؟ ربنا يقول له حرام يقول له هاعمله يقول له حلال وطاعة واعمله فرض عليك يقول له مش فاضي كسلان فين الاستسلام ده اصلا - [00:27:27](#)

فممكن يكونوا مسلمين بس مش ايه؟ مش مستسلمين. وممكن يكونوا ملتحين بس مش مش ملتزمين ويكونوا منتقبات بس مش مش ملتزمة او محجبات بس مش ايه؟ مش ملتزمات عادي خالص يعني دي مسألة ودي ايه؟ يعني ده من معالم الاستقامة. ايوه من معالم الاستقامة انه يكون ملتحي للحية - [00:27:39](#)

من معالم الاستقامة انها تكون منتقبة ايوه النقاب فرض ماشي. يعني بس ايه مش ده مش ده اصلا خالص يعني ما الله المستعان
فبقى التحدي انا في رأيي برضو ان اضطراب المصطلحات برضو عمل عند الناس يعني برضو اضطراب في الممارسات ازاي؟ برضو
لما بقى همنا - [00:27:57](#)

التزم فبقى بيقول لك ايه التزمت التزمت مع الشيخ فلان والتزمت باللحية والتزمت بالجلابية والتزمت بكزا فكده بقى ايه؟ اسمه
ايه؟ فعلا ملتزم لزم شيه يعني ايه التزم هو داوم عليك فخلاص بس ملتزم هو فعلا حقق اللي ايه؟ اللي كان بينشده بس مش مستقيم
- [00:28:20](#)

ما هو مش مستقيم ما عندوش لاستقامة الاقوال ولا استقامة الاعمال ولا استقامة الاحوال ولا استقامة العقائد فين الاستقامة تيجي
تبص على اقوالها ولسانها وكلامها دي ملتزمة مش مستقيم على مستوى الاقوياء - [00:28:43](#)
طب على مستوى الاحوال لأ شوية كده وفي وسط الاخوات اخته مع التانيين صايعة ولما تروح تحضر فرح يا الله تخرب الدنيا فين
ما هو مش فين استقامة الاحوال؟ فين استقامة الاعمال - [00:28:59](#)

فين استقامة صلاتها واستقامة ذكرها لله سبحانه وبحمده واستقامة اخلاقها ومعاملاتها فين فين استقامة العقائد والافكار والمفاهيم
والهم فلما بقى حلمنا الالتزام حققناه بايه؟ بشوية الهدي الظاهر خلاص انت بقيت ملتزمة وانت بقيت ملتزم انا مسلم ملتزم. لدرجة
يعني مسلا لما باجي ايه كنت احيانا اطرح تساؤل كده على بعض المعلمات في - [00:29:18](#)
في مقابلة يعني فاقول لها طب هو والد حضرتك ملتزم يقول لي اه الحمد لله بيصلي وكده اقول لها لأ معلش يعني اللي هو بيقول
عليه شيخ وانا مش يعني ما هو فعلا انا كلامي انه يعني السؤال اللي غلط - [00:29:44](#)

ما هو فعلا هو ايه؟ في صورتها ايه؟ اية ملتزم بالصلاة وكده وكويس ايه المعيار صح ايه المعيار؟ ما فيش معيار فمسلا واحدة تاخذ
رأيي في واحد تقول لي ايه؟ اه اصل هو كويس وبتاع وملتزم اقول لها ملتزم يعني بيشر بسجائر اه بس يعني ما بيشر بش حشيش.
طيب ماشي - [00:30:03](#)

طب يعني ويتفرج على افلام؟ ايوه بس مش بيتفرج على افلام اباحية. ماشي ما جرناش حاجة. على اساس ان الافلام التانية مش
اباحية يعني. خلاص؟ اه طيب كده يعني ملتزم بايه ان شاء الله بقى يعني ايه الملتزم؟ لا بيصلي - [00:30:23](#)
بيعمل عمرة بيعمل صدقات عمالة مش عارفة تايه تجيب تاني ومرة زمان يعني حضر درس يعني يعني فايه ايه التزامها؟ فين الالتزام
هي كلمة فضفاضة يعني كلمة عادي فضفاضة هو ممكن يشوف نفسه ملتزم يشوف نفسه ملتزم عادي يعني مش - [00:30:37](#)
هو السؤال اللي غلط فاقول لها يعني اللي هو بيقول عليه شيخ تقول لي لا لا لا مش ملتحي وكلام من ده ومش عارف ايه وكلام لا
اللي بتقول لي بقى يا شيخ اقول لها طب اتقالي علي - [00:31:06](#)

طب شيخنا مسلا يعني مسلا مهتم بالدين والدعوة وكلام من ده وبخدمة الدين والعمل له وكده لا لا لا هو في نفسه ملتحي وكده في
نفسه بس بيصلي يقول لها يعني انت بتشارك في اي اعمال تطوعية خيرية دعوية بيطلب العلم مسلا - [00:31:16](#)
آآ بيطلب العلم مسلا آآ مسلا هو له حز مسلا من في العبادة وكده تقول لي لأ هو يعني ملتحي وكده وشيخ على فكرة بكزا يعني بس لأ
مش بيعمل الكلام ده - [00:31:33](#)

يعني في شيخ ايه طب هو اخلاقه ايه وبتاع هو كويس بس عصبي شوية تقول لها احنا لما نتعصب ممكن يعمل ايه يعني يعني ممكن
تقول الفاز كده بس يعني مش كثير - [00:31:51](#)

طب فين الملتزم ده اه واحنا مش ملايكة احنا مش ملايكة يعني احنا مش ملايكة وانا ممكن اسوء من اللي انا بتكلم عنهم دول. تمام؟
بس اه احنا التصورات الغلط خليت ايه ممارسات ايه - [00:32:04](#)
غلط فبقى حلمنا نبقى ايه؟ ملتزمين. ملتزمين في ايه تبعنا لمقياس التزام الحاضر حسب الشيخة اللي انت التزمت معه لو التزمت مع
شيخة مسلا عندها الالتزام انك لازم تلبسي النقاب - [00:32:16](#)

ولازم اه تطلبي العلم الشرعي. خلاص وخصوصا علم الحديث ماشي؟ ولازم مش عارف تاخدي ايه؟ ولازم ايه؟ ولازم ايه؟ يبقى انت

حطيت لك خمس ست حاجات حققتهم بقيت ايه ملتزم - [00:32:35](#)

وحدة ثانية ممكن تكون ملتزمة مسلا مع اخوات تانيين. لأ في اسس الالتزام انها تكون محجة بس مش منقبة مش منتقبة وتعمل

وتعمل وتعمل وتحققتهم بقت ايه؟ اسمها ايه - [00:32:49](#)

ملتزم عادي كل واحد واياه واحد التزامه تحضر معنا حلقة الزكر. ما هنقرش لوحدينا خلي بالك احنا ده احنا عاملين كشك كتير احنا

مين اللي هياكل الكشك ده كله انت لازم تيجي تفقر معه - [00:33:03](#)

فهو بقى عنده من معايير التزام انه يحضر الايه المتعلم هو دي الحاضرة ايوة. هو طب مين قال يعني فحط لك شوية معايير عملتها

انت كده ايه عش حياتك انطلق بعد كده. انطلق - [00:33:17](#)

اه انت راجل ملتزم خلاص على ايه؟ على قواعده اهو بس هو ملتزم عند ربنا ليه؟ لان برضو حصل اضطراب في المفهوم. ربنا يريد

الانسان مستقيم احنا بننشد الاستقامة بنسأل بنسأل ربنا اياها سبعتاشر مرة نقول اهدنا الصراط المستقيم - [00:33:31](#)

عايزين نكون مستقيمين بننشد كده بنطلب من ربنا كده سبعتاشر مرة بنطلب من ربنا كده اصلا يعني. احنا عايزين انسان مستقيم

يعني صورة التكوير انا دخلت المسألة دي عشان ارجع بقى لسورة التكوير. سورة التكوير بتقول ان آآ في حاجة مهمة - [00:33:51](#)

لمن شاء منكم ان يستقيم يعني اللي عايز بقى يستقيم بتدينا بقى معلم من معالم الاستقامة. او بتدينا بعض معالم الاستقامة. ان شاء

الله ان شاء الله رب العالمين اه دي حاجة ثانية يا حاج خلينا بس في احنا لسه ما جيناش الاية دي خلينا في الاية نقول دي عشان فيها

فايدة في منتهى الاهمية - [00:34:12](#)

لمن شاء منكم ايه ان يستقيم. طيب ايه بقى الفايدة اللي بتقولها الاية دي اول معلم من معالم الاستقامة ومن اهم معلم من معالم

استقامة استقامة العلاقة بالقرآن الكريم اللي ما استقامتش علاقته بالقرآن الكريم مش هيبقى مستقيم - [00:34:33](#)

فلذلك احنا نحتسب على الله ان اللي بيعمله مع اطفال المسلمين بيعمله مع الامة دي ان هم احياء منهج النبي صلى الله عليه وسلم

في التعامل مع القرآن. عشان يكون منهجهم في التعامل مع الوحي مستقيما هيكونوا مستقيمين ان شاء الله - [00:34:57](#)

لان القرآن كتاب الاستقامة الاول القرآن كتاب الاستقامة الايه؟ الاول. قلنا القرآن هيساعدنا على الاستقامة العلمية والاستقامة العملية

يعرفك علميا ايه اللي المفروض تعلمه ويحملك عمليا على انك تقوم به - [00:35:11](#)

ان هو الا ذكر للعالمين لمن شاء منكم ايه ان يستقيم. ان يحفظ لأ مش يحفز يا حاج احنا بقى الكلام الكثير يعني الحفظ ده حاجة من

الحياة بس اهم نقطة يفهم ويتدبر ويعلم - [00:35:26](#)

خلاص يتذكر بالقرآن ولزلك لما نروح بقى مسلا للايات بقى اللي القرآن وصف بها بانه ذكر ونشوف بقى انه مسلا طب ايه شكل

الاستقامة دي يخرجكم من الظلمات انه شكل الاستيقاظ - [00:35:39](#)

آآ نرجع مسلا للي كان في سورة القمر ربنا يعرض لنا صور صور ماشي؟ ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر قد يسرنا القرآن

للذكر فهل من مدكر خلاص ونشوف ان ان القرآن هو اول معالم الاستقامة على الاطلاق - [00:35:55](#)

عشان بناء انسان مستقيم ولذلك اللي علاقته بالقرآن الكريم مش مستقيمة هو مش مستقيم تمام؟ هو مش مستقيم طالما علاقته

بالقرآن الكريم مش مستقيم في اول معالم الاستقامة على الاطلاق هي الاستقامة في التعامل مع القرآن الكريم - [00:36:18](#)

الاية هو الاية اهو ان هو الا ذكر للعالمين يعني الذي يتذكر بالقرآن هو المستقيم الذي يتذكر بالقرآن ايه التذكر بالقرآن يعني ان هو الا

ذكر هنا دي بقى ما فيهاش حتى الذكر بتاع العقل خالص - [00:36:38](#)

ان هو الا ذكر هنا يعني ايه يعني يذكر الانسان يذكر الانسان. هو يعني هنا دي مسألة علمية او قلبية. يعني ما لهاش دعوة بالمباني

خالص يعني ده ما لوش دعوة بالمباني خالص - [00:37:09](#)

تمام يعني المنتفع بالمعاني هو ما لهاش دعوة بالمباني اصلا بك بقى ممكن نقول مسلا ايه ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر؟

البعض يقول متذكر يعني مش عارف متعلم طالب لا دي مش دي خالص - [00:37:26](#)

عينينا صريحة اهو ان هو الا ذكر للعالمين. ذكر يعني بيعمل ايه؟ بيذكر بيذكر ايه؟ يا بيذكر عقليا يعني علميا يا اما بيذكر ايه؟ قلبيا

عملياً. القوة العملية. ما فيهاش خالص مباني - [00:37:42](#)

يعني هي ما فيهاش مباني خالص. حتى لو قلنا ان المباني انه يقرا يقرا يقرا الايه ليه؟ عشان يتذكر. بيزكر نفسه برضه. بيزكر نفسه بايه؟ بالالفاظ؟ بالمعناه اللي بتحملة المباني دي - [00:38:00](#)

المباني مش هنا خاص. خالص. المباني ما لهاش حضور اصلا. تمام؟ حتى انحدرت هتبقى حضرة كايه؟ وسيلة. واردوا بقى وارضوا بقى القراية وردوا الناس بس برضو القراية اللي هي انهي؟ القراءة التي تحدث الذكر - [00:38:15](#)

قراءة يترتب عليها ذكر. هي دي القراءة اللي ايه؟ ساعتها القراءة السماع تبقى وسائل. زي ما هو وضعها اصلا في الشارع. انها ايه؟ والحفز برضو وسيلة انه يبقى المعنى ده حاضر ايه؟ جوة قلبه فيسهل عليه ايه؟ استدعاءه. هتبقى وسائل. انما هنا مين بقى اللي

يعني لمن شاء منكم ان يستقيم - [00:38:32](#)

بقى ده ان هو الا ذكر للعالمين لمن شاء منكم ان يستقيم طيب عايزها باللي جه في الاية ان هو الا ذكر للعالمين. يعني القرآن لما يبقى بيذكرني يبقى استقامت علاقتي به. طيب وازاي - [00:38:52](#)

القرآن هيبقى بيذكرني لما انشغل بمعانيه. بس مش واضح الكلام ده ما ليش دعوة بالقصة دي انا بقول دلوقتي ايه استقامة العلاقة احنا بنقول على مستوى المنهج استقامة المنهج والعلاقة - [00:39:09](#)

لو ده حصل يبقى انا كده القرآن استقامت علاقتي به خلاص. يبقى ده عنوان كل خير ما ده تقصير ما هو ما فيش وقت القرآن ما هيذكرش بصوا ما فيش بصوا القرآن ده يعني ايه مش دواء. قرآن شفاء. ابوا - [00:39:24](#)

كل خصائص القرآن لا تتخلف قط الا اذا كان في مشكلة في المحل مش ممكن خصائص القرآن تتخلف يعني ما فيش حاجة اسمها القرآن ما عايش بيذكرني هو المشكلة في القرآن - [00:39:42](#)

خصائص القرآن لا تتخلف قط. اللي احنا دايمنا نقول كده ان المفروض ان في دلوقتي في محل قابل زي ما كان يقول ابن القيم خلاص وفيه عندنا لو قلنا حتى ببساطة شديدة جدا. قلنا المفروض ان في جهاز ارسال وفيه جهاز ايه؟ استقبال خلاص والمفروض

يعني - [00:39:59](#)

ان في رسالة في النص ما بين ده وده الاشارة دي او الرسالة العيب فيها لأ اي عيب هيبقى في ايه؟ جهاز الارسال جهاز الايه؟ الاستقبال ما فيش حاجة اسمها عيب في الاشارة ما فيش ما فيش حاجة - [00:40:19](#)

الاشارة ايه؟ قوية ولا ضعيفة؟ هي ما لهاش دعوة. يعني الاشارة ما لهاش دعوة يا قوية ولا ايه؟ ولا ضعيفة. كل المشكلة فين؟ في المرسل او الايه؟ او المستقبل. دي قصة خلصانة - [00:40:33](#)

فهي كده كده القرآن لو ان منهجي معه التذكر به يبقى انا كده ايه استقامت علاقتي به وقلنا المنهج ده قلنا احنا دايمنا نقول كده في فرق ما بين المنهج وما بين الاحوال اللي بتعترى الانسان - [00:40:43](#)

عادي ما هو ده انسان ممكن في وقت ما قلبه ما بقاش حاضر في وقت مش عارف ايه بس هو منهجه في التعامل مع القرآن ايه؟ التذكر به منهجه كده - [00:41:00](#)

نظرتة للقرآن ان القرآن كتاب ايه ذكر ذكرى هو بيفتح القرآن ليه؟ يعني زي زمان كان الواحد مسلا يحس ان قلبه قاسي شوية ومش عارف ايه يروح يجيب محاضرة مسلا للشيخ خالد الراشد يقعد يسمعهما يجيب انا ما قلتش الطفل يسمعه كثير - [00:41:10](#)

مسلا نجيب مسلا محاضرة للشيخ آآ يعقوب الشيخ فلان يعمل ايه؟ يرقق قلبه شوية وكده عشان يزر نفسه يعني بالغفلة دي. صح؟ بس كنا بنجيب القرآن ونقراه لأ لان اصلا مش في دماغنا من القرآن بتاع كده - [00:41:26](#)

القرآن ده مش بتاع التزكرة القلب واصلاح النفس. حتى انت لما يبقى عندك مشكلة بتفتحي القرآن وتدوري على حل؟ ما بيحصلش ان هو مش بيحصل ان احنا احنا تصورنا ان القرآن مش بتاع ايه - [00:41:40](#)

مش بتاع كده. فاستقامة المنهج اللي تخلينا نفهم ان بنقرا قرآن يعني بنيه بتذكر بنسمع يعني ايه بتذكر خلاص انا بقراً بنية التذكر بنية ان القرآن يحدث ذكرى في قلبه. يذكركني بحاجة انا ناسيها - [00:41:52](#)

ليذكرني بها علميا. تمام؟ يذكرني بقلبي بمعنى انا غفلت عنه والدنيا خدتني وانشغلت عنه. بس بقرأ بنية بايه التذكر ماشي؟ ربنا يقول كتاب انزلناه اليك مبارك ليدبروا آياته وليتذكر ايه؟ اولوا الباب - [00:42:10](#)

عن اصحاب العقول اصحاب العقول السليمة اصحاب الباب هم فعلا اللي بيقرأوا القرآن بنية الايه؟ التذكر. وما يذكر الا اولوا الباب. يعني اصحاب العقول بس هم اللي ايه؟ بدنيتهم في قراءة القرآن. ان هم يتذكروا به. ان هو ذكرى - [00:42:29](#)

الانسان بينسى فانا بعمل ايه؟ باكافح النسيان بالايه؟ بالقرآن. مش بورد القراءة لا لان فيه وقت يبقى ايه؟ السماع. فيه وقت يبقى ان انا اراجع محفوظ من محفوظاتي. اردده كده على ايه؟ على ذهني. اقرا به في - [00:42:46](#)

اه ترنم به وانا ماشي. مش لازم يكون ايه الوسيلة مش هتفرق يعني لان الصح مع القرآن افضل قرآن اذا سمعته وحسدته يخشى الله. الصح مع القرآن ان في الغالب اللي بينقل رسالة مش عايشها ولا مش حاسسها ما بتايه - [00:43:03](#)

ده ده الاصل ما بتوصلش اصلا ممكن توصل لان ربنا يريد الخير بالسامع او يريد الخير بالايه بالشخص اه انما انا نفسي مش ده الاصل. يعني دايمنا احنا ما تاخدوش الاستثناء قاعدة - [00:43:21](#)

الاستثناء مش هو القاعدة. القاعدة ان الكلام اللي ما خرجش من القلب ما بينفعش دي القاعدة. القاعدة ان ما هيقعش في قلب حد. ولو وقع في قلبه يتأثر تأثر كده عادي وهيمشي. يا عيني دي القاعدة اصلا. انما الاستثناء - [00:43:36](#)

ان احنا ممكن يحصل انتفاع ولذلك ما بنوقفش وذكر فان الذكرى تنفع الايه؟ لانه ما نوقفش فذكر ان افعال الذكرى وان لم تنفع يعني وما بنوقفش لان في اوقات كتيرة جدا واحنا بنذكر غيرنا بنتذكر معهم - [00:43:53](#)

يعني ما بنوقفش لان عادي يعني المهم يعني فمسألة الصورة دي نفسها ما تنسحبش على القرآن ممكن حد بلغوا المعاني او احنا بنشوف الاسر عليه هو اكثر ما يكون اثرت عليه - [00:44:12](#)

برضو بقى علاقته ايه السؤال هنا؟ انا عايز افهم ايه السؤال؟ انا بقول ان في حاجة احنا خرجنا بها قاعدة واضحة بتقول التالي. بتقول ان اول معالم استقامة هو استقامة العلاقة بالقرآن الكريم. واستقامة العلاقة بالقرآن الكريم دي ايه الضابط بتاعها؟ ايه الميزان؟ ان القرآن يكون بيحدث الذكرى. بيذكرنا - [00:44:32](#)

ويذكرني علميا وعمليا. القرآن بيذكرني عقليا وقلبيا. والكلام ده يتم ازاي؟ لما نعتني بمعانيه. غريبة دي بس فهل من مدكر نذكر نتذكر ان شاء الله رب العالمين خلاص بس هو ده النقطة اللي بأكد عليها - [00:44:54](#)

يعني ده اللي احنا نخرج به كقاعدة اساسية ان نحط كده معلم عريض من معالم الاستقامة الكبرى استقامة العلاقة بالقرآن الكريم. ونفهم ان من اوائل ما ينبغي ان الانسان يربى عليه ان تستقيم علاقته بالايه؟ بالقرآن الكريم. ليه؟ لان دي استقامة - [00:45:13](#)

بهجية والاستقامة المنهجية تعمل استقامة سلوكية ببساطة لو انا نجحت اني اعمل له استقامة في التعامل مع القرآن القرآن ده هو اللي هيهديه لاستقامة الاقوال ويهديه لاستقامة الاحوال ويهديه لاستقامة الاعمال ويهديه لاستقامة العقائد - [00:45:33](#)

بس خلاص انا حطيت ايده على الايه؟ يعني على الحل كله. انما اللي بيحصل النهاردة ايه؟ يعني يكفيننا يكفيننا بس انه هيستقيم على مراد الله صح يكفيننا انه يستقيم استقامة متزنة - [00:45:53](#)

صح يعني عادي انا مسلا ممكن اعيش مع ناس مسلا مسلا كثير من البيئات السلفية مجهوداتها الرئيسية فين؟ في العلم والتعلم والعلم والتعلم صح كده؟ لو انت مسلا بتتربي مسلا مسلا على الاستقامة اللي في كتاب ربنا. هتفاجئي مسلا مسلا مسلا في الايات اللي في السور القصار اللي هي مسلا - [00:46:09](#)

قصار المفصل مسلا ارأيت الذي يكذب بالدين فذلك الذي يدع اليتيم ولا يحض على طعام المسكين. هتفاجئك بحاجات ايه حاضرة حضور كبير قوي جدا في استقامتك وانت مش ايه لأم ما كت هتعيشي وتموتي مع الناس اللي انت معهم وهي مش ايه - [00:46:30](#)

خاء مش حاصل اصلا خالص ولا حد لا كان هيجيب سيرة آآ اليتيم وكفالتة والاهتمام به ولا حد كان يجيب سيرة المسكين خالص. صح؟ وكنت هتشوفي نفسك ايه آآ يعني شيخة الاسلام - [00:46:50](#)

فيكفي ان الانسان ولما يقبل على الوحي هيعمل ايه؟ هيدي له استقامة ايه؟ متزن. هيدي له كل ده هتلاقي نفسك انت مسلا ممكن

تعيشي في وسط طائفة كل همهم الحركة لدين الله وبتاع. طب فين يا جماعة العقائد وفيين العلم وفيين مش هتلاقي حد - [00:47:06](#)
انما انت بتستقيمي على الوحي على كلام ربنا مباشرة وكلام النبي صلى الله عليه وسلم. فاستقيم خلي القرآن. والقرآن بيدك الرؤيا
ليه؟ المتزنة. البناء المتزن للانسان فهو عنوان الاستقامة في الحقيقة - [00:47:24](#)

اللي انا قلته في اول كلامي في السلسلة دي في مساحة الخطابات الدعوية لو انت بتدرسي في معهد امتي بيجيبوا سيرة الاخرة
رقائق رقاب يعني الخطاب يعني انت ممكن تقعدى اربع سنين بتدرسي - [00:47:38](#)
تدرسي مصر وما حدش يجيب سيرة الايه في الاخرة دي خالص وادرس اقصروا مصطلحوا وعلوم مش عارف زي نفس الازمة اللي
كانت موجودة مع الاسماء الحسنى. موجودة برضه مع تفاصيل الاخرة قلت الكلام ده مرارا وتكرارا. لازم تشوفوا الاخرة مصيرنا احنا
رايحين فين - [00:48:00](#)

مش معقول يكون تمانين في المية من الخطاب القرآني عن الاخرة؟ واحنا نكون ايه؟ ركننا خالص على الرف كده. تعالي بصي انت
النهاردة تيجي تلاقي حضور فين فده برضو جزء من الخطاب اصلا الدعوة المعاصر. ان الاخرة لا نجدها الا فين - [00:48:15](#)
اه اه العزاء الخطب فهماني آآ وعلى حسب الزروف بقى الجو الايام دي ماشي ازاي اه يعني في مشاكل يقعدوا يتكلموا عن مشاكل في
الخطب. لا يعني اصل حاجة في الخطاب نفسه مساحة الحديث عن الاخرة قد ايه - [00:48:33](#)
يعني انا يعني انا ما عرفش انا ما ينفعش مرة اخطب وما اتكلمش عن الاخرة. او اجيب درس وما اتكلمش عن الاخرة طب هو ما هو
يعني والمعنى هي اصلا ما هو ازاي؟ يعني مش قادر افهم اصلا. ما شفتش اي حاجة في القرآن اي خطاب اي درس ما بيجيبش سيرة
- [00:48:52](#)

ليه؟ بالاخرة ما يربطوش بالاخرة طب ازاي وفيين؟ محتاجة الانسان بس يشغل وقته بالطاعات يعني يشغل وقته بالطاعات. هو يبقى
عارف هو مين وجاي ليه والمفروض يعمل ايه. المسلم لا عنده صيف ولا شتاء. هو - [00:49:09](#)
ده كده هو ببسلك الى الله سبيلا هو عارف ان اليوم ده زي اليوم ده زي اليوم ده نتحاسب عليه امام الله. ما تفرقش عنه بقى صيف
ولا شتا لانه كده جدول مش فاضي اصلا. ما عندوش وقت للده ولا ده اصلا - [00:49:22](#)
طيب آآ فالشاهد ان لما يبقى الوحي او القرآن هو الاستقامة هو هو طريق الاستقامة خلاص هيستقيم الانسان على ايه؟ على امثال
هذه الاشياء طيب اه في نقطة بقى في ملمح ثاني برضو لمن شاء منكم ان يستقيم - [00:49:34](#)
طيب آآ لمن شاء منكم ان يستقيم هل عائدة على ان هو الا ذكر للعالمين؟ يعني عائدة على الوحي اللي هو القرآن والسنة طبعاً ماشي
ده خلاص عرفناه بس مسلا مسلا هل الاية دي ما فيهاش اشارة - [00:49:49](#)

الى ان الى ان آآ اللي عدى ده كله من معالم الاستقامة لمن اراد الاستقامة يعني اللي عدى ده كله يكون من من معالم الاستقامة ان
الانسان المفروض يعني يبقى يريد الاستقامة هيستقيم عنده الامور والمعاني به - [00:50:14](#)
يعني مسلا معنى علمت نفس ما احضرت ان هو المشاهد دي تبقى حاضرة في عينه بين عينه. تمام؟ ويبقى مستعد لها معالم الاستقاء
وان لم تكن الاشارة له صريحة بس واضح جدا واعلم من معنى الاستقامة لان برضو من شاء منكم ان يستقيم عليه ان يكون من ايه -
[00:50:40](#)

يعني من هنا من الان يبقى المشاهد دي حاضرة بين عينيه ده ياخدنا لان الاخرة وتذكرها والعمل لها وشهوها من معالم الاستقامة
الكبرى برضه وده مهم بردو معالم الاستقامة الكبرى ان الاخرة او الاستعداد لها والعمل لها - [00:51:03](#)
طيب لأ مش مسألة المشاهد الاخرة القيامة والاستعداد لها يعني من يريد الاستقامة من يريد الاستقامة عليه ان يشهد بقلبه امور
القيامة يعني يشهد بقلبه الامور دي. تمام؟ يبقى شاهدا. ويعلم بقى هو لما الكلام ده يحصل هو يبقى مين وايه؟ علامة نفسه ما
حضرت - [00:51:22](#)

يعني هو يبقى ايه ده وده معلم مهم عن الاستقامة برضه. تمام طيب من بردو ما يمنعش ان يكون آآ من آآ من معالم الاستقامة هو
اتباع النبي صلى الله عليه وسلم. طب ده هياخدنا برضو وهنقول اتباع النبي وكده. بس خليني اقول المعلمين الكبار خليني اقول

المعلمين الكبار اللي احنا ممكن نخرج بهم - [00:51:51](#)

شكله واضح هنا كده التابع هيخش في انه الا ذكر العالمين. معلمين الكبار ان ان من شاء منكم ان يستقيم ماشي؟ عنده فيه معلمين جدا. المعلم الاول هو ايه؟ هو استقامة العلاقة بالقرآن الكريم او استقام منهجه في التعامل مع القرآن الكريم ان هو يبقى القرآن بالنسبة له ذكر - [00:52:16](#)

نتذكر بالقرآن خلاص طيب اه المعلم الثاني هو ايه؟ هو شهود شهود امور القيامة والاستعداد لها. شهود امور القيامة والاستعداد لله الاخر تبقى حاضرة بين عيني. تمام كده؟ طيب الصفات - [00:52:36](#)

اللي ذكر اللي هنا ازاي اللي ذكر هنا ده مسلا كده زي اللي ذكر هنا طيب من الاخر يعني ببساطة الانشغال بالاخرة. ان هو الانشغال بالاخرة. لمن شاء منكم ان يستقبل. انا انا شخصيا انا صراحة اكثر اية بتستوقفني جدا في الصورة الاية دي - [00:52:56](#) يعني وخصوصا فعلا ان هو ربنا بيقول انت مش تريد تستقيم لمن شاء منكم ان يستقيم يعني خلاص اه يعني في حاجة شبهها كده موجودة في سورة المدثر خلاص يعني بدري برضو عن التكوير بردو كان فيها اشارة لنفس المعنى - [00:53:12](#) ايوه لمن شاء منكم ان يتقدم او يتأخر. انت حر. عايز تتقدم عايز تتأخر انت ايه؟ حر. ايه بقى اللي من شاء منكم ان يتقدم ويتأخر لو جيتوا اصلا لاولها كده خلاص لاول - [00:53:32](#)

الكلام ربنا يقول ايه آآ لآ لآ من اول القسم بعد الملائكة وكلا والقمر والليل اذ ادمر والصلح اذا اسفر. انها لاحدى الكبر. نذيرا للبشر لمن شاء منكم ان يتقدم او يتأخر. نفس الفكرة بتاعتي - [00:53:47](#) القاسم برضو الايات الكونية خلاص يعني هنا فلا يقسم بالخنس بجوار الكنس هناك كلا والقمر والليل اذ ادبر والصبح اذا اسفر ماشي؟ انها لاحدى الكبر نذيرا للبشر. خلاص؟ انها لاحدى الكبر. يعني شف هناك برضو الليل والقمر من الليل اذا عسعس الصبح يبقى ايه - [00:54:11](#)

تنفس كلا والقمر لين اذا ادبر الصبح اذا اسفل. انها لاحدى الكبر نذيرا للبشر نذيرا الامور الكبيرة العظيمة يعني الانسان ينبغي انه ينشغل بها ويهتم بها يعني ويكبرها يعني او يكبرها - [00:54:34](#) تمام؟ نذيرا للبشر لمن شاء منكم ان يتقدم او ايه؟ او يتأخر. فدي اقص ان ما كتش الاشارة هنا صريحة بس هي واضحة في المدث. ان امور الاخرة وامور القيامة خلاص هي ايه من يريد الاستقامة خلاص فعليه ان يشهد بقلبه امور القيامة - [00:54:52](#) انا لازم تبقى حاضرة في قلبه كده. ولما ندرك ندر ان لما ما تحضرش امور القيامة في قلوبنا الحضور الكافي اول حاجة هتتأثر الاستقامة اول حاجة تأثر للسقة ماشي اه لمن شاء منكم ان يتقدم او يتأخر. ماشي؟ كل نفس بما كسبت رهين - [00:55:10](#) ماشي الا اصحاب يعني مرتتها ومروان الا اصحاب العين في جناته يتساءلون عن المجرمين ما سلككم في سقر قالوا انكم للمصلين ولم نكن مسكين وكنا نخوض مع الخائضين وكنا نكذب بيوم الدين حتى اتانا اليقين. فما تنفعهم شفاعة الشافعين. ثواني ثواني ثواني - [00:55:33](#)

سواني بس فما تنفعهم شفاعة بالشافعين فما لهم عن التذكرة معرضين كانهم حمر مستنفرة فرت من قسورة بل يريد كل امرئ منهم ان يؤتى صحفا منشرة. كلا بل لا يخافون الاخرة - [00:55:53](#)

كلا انه تذكرة فمن شاء كلا انه تذكرة. خلاص فمن شاء ذكره وما يذكرون الا ان يشاء الله هو اهل التقوى يعني لو فهمتم دول فيه الاشارة الواضحة للمسألتيين دول في الاستقامة من شاء منكم ان يتقدم يتأخر - [00:56:11](#) امور الاخرة وامور القيامة الثانية تذكرة تذكر بالقرآن تذكرك معلمين كبار جدا من معالم الايه؟ الاستقالة. اللي يريد الاستقامة دول معلمين كبار جدا لابد ان يحرص عليهم. وده برضو هياخدنا لحاجة مهمة جدا - [00:56:34](#)

في بناء الانسان بناء الانسان المستقيم بناء الانسان المستقيم دول معلمين كبار. لو ان الله سبحانه وبقول اصلا ممكن نكفاها بالوحي. الوحي في حد ذاته ايه؟ يكفيننا اياه. ان الوحي - [00:56:50](#)

هيقدم له امور الاخرة دي بشكل واضح وشكل حاضر جدا تمام؟ طيب فهناك يعني ذكر الكلام ده ونفس السورة هنا برضو ايه ايه

يعني انا يمكن في الفترة الاخيرة بدأ ينمو لدي اعتقاد كده - [00:57:02](#)

ان احنا عندنا قصور في فهم يعني قصة تفسير القرآن بالقرآن زمان كنا نتصور ان تفسير القرآن بالقرآن هو ايه هو ان احنا مسلا في مع السلامة وتلقى ادم من ربه كلمات ايه هي الكلمات دي؟ ربنا ظلمنا انفسنا كده وخلص - [00:57:18](#)

النتيجة حاجة ايه المحرمات دي؟ لا طبعا يعني صراحة في الواحد حتى حس بالكلام ده في كتير من الامور اللي بحثها يعني ان نصوص الوحي هي بتجلي بعضها بعض يعني النصوص بتاع الوحي اصلا بتدلي بعضها بعضا. الاحتمالات هل الاحتمالين دول قائمين ولا مش قائمين؟ نعرفهم من ايه؟ من اية تانية. نعرفهم من حديس تاني نعرفهم - [00:57:37](#)

فده صراحة يعني حتى في اوقات لا يحوج الانسان الى ايه الى كلام فلان وكلام علان ومش عارف ايه لان فعلا الوحي يفسر بعضه بعضا. نعم طيب فالهم المعلمين اللي احنا بنتكلم عنهم من معالم الاستقامة الكبرى دول. ماشي؟ اه الصورة بتنبه عليهم. صورة اه وصورة بقى ايه؟ مش مش صورة - [00:58:00](#)

القيامة وخلص لأ ما هي يعني زي ما ربنا ذكر كده مسلا في سورة المدثر سورة العمل للقيامة دي العمل للاخرة كلا الا يخافون الاخرة. تمام؟ العمل لها آآ الا اصحاب اليمين في جناته يتساءلون عن مجري ما سلكوا في سقر قالوا انكم من المصلين مسكين وكنا نأخذهم على الخائضين وكنا نكذب بيوم الدين. يعني - [00:58:23](#)

اعمال واستعداد للكلام ده اصلا. تمام؟ ولذلك حتى لو فهمتم دول يعني هو اه قالوا لم نكن من المصلين ولم يكنوا طعام المسكين. وكنا نأخذهم على وتروحي للمعاونة تلاقوا نفس المعاني برضه حاضرة بشكل قوي. دي قاعدة استقرائية. يعني قاعدة استقرائية والقاعدة الاستقرائية دي احنا ما بنخترعهاش. يعني مسلا دلوقتي - [00:58:50](#)

لما نقول لمن شاء منكم ان يستقيم. آآ الكلام ده مسلا هو احنا اخترعناه ربنا بيقول ان هو الا ذكر للعالمين لمن شاء منكم ان يستقيم يعني معلم من معالم الاستقامة الكبرى هو الاستقامة وده مش محتاج ايه - [00:59:13](#)

ما هو احنا بنقول في فرق بقى ما بين في فرق ما بين الاستنباط والفتوح يعني ايه؟ فتوح به ان واحد تبقى مفتوحة له كده شايفها انا اسف ممكن غيره مش شايفها كده - [00:59:31](#)

يعني بيقرأ الاية كل يوم كل يوم مش ايه؟ مش شايفها مش يعني هو يعني مش زنب غيره انه ايه؟ انه شافها بس يعني هو مش زنب غير انه شافها. طب مسلا انا لما اقول طب استنى شفت كده طب روي كده على سورة المدثر وتلاقي فيها كذا كذا كذا كذا هو انا يعني ابتكرتها - [00:59:46](#)

مسلا استنبطتها لأ الفرق ان انا شفتها بس. يعني انا شفت دي وشفت ايه؟ دي ولقيتهم زي ايه؟ زي بعض. بس هو ما شفهاش انا مالي ان هو اعمى يعني انا مش مش شفت حاجة ما تتشافش. ولا شفت حاجة فين؟ يعني بقى في عميق العميق العميق. لأ - [01:00:04](#)

الفرق بس ان هو النظرة للوحي ككل نزره واحدة. دي بقى اسمها الفتوح. الفتوح دي ما ايه؟ واحد فتح له في حاجة شافها عادي في ناس افهموا ناس مش بتفهم عادي ايه المشكلة ده مش يعني يعني هو برضه مش زنب حد انه بي فهم - [01:00:25](#)

الفكرة بقى هنا لما نقول بي فهم او ما بي فهمش بناء على ايه؟ ايه اللي فهمه ده بقى هل اللي فهمه ده بقى اختراع ولا اللي فهم ان يا جماعة طب مسلا لما نقول ان ربنا قال هنا كده دي زي دي بالزبط - [01:00:42](#)

هي دي مش اختراع يعني عزرا آآ بصوا يا جماعة آآ يعني آآ الفتوح او الاشياء اللي هي الفهوم دي يعني يعني زي ما كان الاستدعاء يقول الا فما يؤتى العبد في كتاب الله. لما نسمعها نقول ايه ده انا ما كنتش واخذ بالي منها ازاي - [01:00:55](#)

مش بانكرها واضح؟ بس يعني هي انا ما بنكرهاش انا بقول ايه؟ هو انا ما كنتش واخذ بالي منها ايه؟ ازاي؟ بس انما بقى اللي هو بيتلقى التلقي بتاع الانتقاد والعداوة. ومين انتم عارفين دول عزرا يعني - [01:01:11](#)

كأن عنده امسك وعايذ يجيب اي كلام والله هيموت نفسه عشان يطلع ايه؟ يحاول يضاد حاجة جواه اصلا هو عجبته جدا بس ايه عايذ يخفي اعجابه بها بس عايذ ايه يجيبها. طب ومنين ولعله ويمكن ويجوز؟ يا عم يمكن ويجوز - [01:01:30](#)

هو عادي هو الاية مفهومة كده ما هي واضحة اهي ولذلك يعني اللهم لك الحمد يعني الحمد لله رب العالمين ما في قط حاجة من

الحاجات دي الا وتجدي مسلا مفسرين علماء يتكلموا فيها - [01:01:48](#)

لان عادي برضه هم نفسهم ايه؟ يعني لما واحد يبقى همته طول عمره وقفت عند ايه؟ عند السين بتاعة يستقيم هيشوف غير كده
عمره ما شغل بكده لما واحد همته طول عمره وقفت عند ايه؟ الضاد دي ونطق الضنين والظنيء بس - [01:02:03](#)
وما وقفتش حتى عند ليه قال ضمير وليه قال ضنين وايه اللي هيفرق لو من ضنين لظنين هتفرق في ايه ما وقفش حتى عند معنى
الكلمة همته لن تتجاوز هذا الكلام - [01:02:23](#)

هو عمره افتح له كده مش هفتح له ده طبيعي فدي فطرة يعني عادي انما الحمد لله مسلا اه هنبقى عارفين السين بتاع يستقيم
وعارفين ضنين وضمن عادي بس برضو الهمة ما وقفتش هنا. هي النظرة للوحي - [01:02:37](#)
مكتب هداية مش في النهاية كتابي يعني فهو طبيعي انه هيبقى كده هو مش هيفهمها كده ومش هيشوفها كده فالكلام ده بقى لو وانا
بقول دايمما الاستنباط لاهل العلم الاستنباط ده لاهل العلم. احنا ما بنستنبطش احنا بنفهم ودي اشبه بما نسميه الوصية الابه -

[01:02:51](#)

يعني ربنا بيقول لك ليه؟ ان هو الا ذكر للعالمين لمن شاء منكم ان يستقيم يقول لك كده ليه؟ مش انا المفروض اعمل بالاية دي؟ ايه
عملي بها عادي مش خطاب لكل الناس ده هو ربنا هو بيقول ان يولي ذكره للايه؟ للعالمين. يعني انا واحد من العالمين دول انا بقى
المفروض اعمل ايه - [01:03:11](#)

يعني لو انا عايز استقيم زيي زيهم اعمل ايه؟ يعني عادي خالص اللي بقى احتاجت بقى شوية تفصيل ايه طب اشمعنى امور الوحي
داخلة في الاستقامة وجبناها منين من صورة تانية بس صورة تانية برضو الحمد لله انا تدارستها فعادي مش صعب علي اني اربطها
بالسورة ايه دي يعني عادي فمش ممكن - [01:03:35](#)

ربنا سبحانه وتعالى يفتح على عبد يعرف الكلام ده من غير ما يروح هنا؟ لا بدون علم. بيقولوا صح. بدون علم يبقى جهل طب بس
بيقول الحاجات دي صح؟ لا - [01:04:02](#)

يأثم يأثم حتى لو هو صاحب. اتقولون على الله ما لا تعلمون يعني عشان خاطر زي برضو بالزبط يا حاجة ايه عشان اصورها لك
في حاجة اقرب من كده يعني - [01:04:16](#)

النهاردة احنا قاعدين في حالة ومختلفين فيها. يا جماعة تعمل عملية ولا ما تعملش عملية؟ يعني انا لسه دلوقتي مسلا اختي
بتستشيرني في عملية تخص ابنها. هي مخ واعصاب فانا بتاع اطفال - [01:04:30](#)

فاتصلت بواحد صاحبي بتاع جراحة هيكلم واحد بتاع مخ واعصاب يعني وانا مسلا رغم ان انا فاهم الحالة وعارف الاشعة يعني
قربتتها فاهمها. بس لأ معلش لا يقول رأي يعمل عملية ولا لأ مين؟ لأ بتاع مخه - [01:04:42](#)

واعصاب مش احنا. لا انا ولا هو. تمام؟ رغم ان انا ممكن يكون باني رأي اولي. اللي هو ايه؟ لا الافضل ما يعملش. بناء على اللي عندي.
ما انا درست مخ واعصاب بس مش - [01:04:57](#)

بخصص مخ واعصاب زي الراجل ده بتاع الجراحة بنى رأي اولي بس اعمق مني انه بتاع جراحة انا بتاع حاجات المفروض اسمها
بطنات يعني الراجل بقى الثاني هو اللي هيقول الرأي اللي من الاخر. ما تقنعنيش معززة بقى ان هيبجي امه ولا ابوه ولا خالته تقول

لها بس بصي انا - [01:05:07](#)

رأيي ايه اللي ابنك يعمل عملية لأ الدين بقى القرآن يعني حرمة اكبر من ده مليون مرة لانه كلام الله وربنا بيقول اتقولون على الله
ملك فلذلك مع احترام ما يجيش حد يقول ايه؟ ليه؟ لان مسلا كتير من الالغاز احنا بنفهمها عرفيا - [01:05:26](#)

يعني حتى احنا لغتنا مش مش الفصحى. يعني انا كنت بقول مسلا دايمما المسال اللي بذكره لهم. اقول لهم ايه؟ لو واحدة مسلا
تقول ايه قاعدة مسلا كده على المصطبة - [01:05:45](#)

كوباية شاي وحبت تعيش مع اللي جنبها. تقول لها شفتي يا اختي ربنا بيقول ايه عن سمود بيقول ان سموت دول كانوا بيروحوا
يجيبوا الصخور ويحطوها في الوادي. الواحد انه بيثيل الصخرة قد كده ويبقى حاططها في الواد. يقول وثمود الذين جابوا الصخرة

بالواد. وهي جابوا يعني قطعه - [01:05:55](#)

بس هي جابوا احنا بنستعمل جاب جاب جاب في لغتنا على انها ايه؟ احضر مش قطة نادرا هم اصلا ما بنستعملش بمعنى ايه قطعه خالص واخدة بال حضرتك ما بيستعملهاش كده خالص. طبعاً الكلام ده كثير بقى فيعني مش انا بس بذكر مسال. فضلا بقى عن ان

مسلا الاية تكون زاهرها يعني مسلا مسلا اية زي ايه - [01:06:12](#)

الطيبون للطيبات الطيبات الطيبون للطيبات. ماشي؟ مسلا الخبيثات للخبيثين والخبيثون للخبيثات. دايمنا احنا في ايه الجواز يعني الخبيثات الخبيثات الخبيثات الخبيثات الخبيثات الخبيثات. ما ليش دعوة بالجواز خالص وده المعنى الاشهر الارجح فين؟ اه والطيب والناس الطيبين هم اللي يقولوا كلام طيب والناس اللي هم الطيبات النساء الطيبات اللي تقول كلام طيب. ده الاية؟ الاشهر - [01:07:01](#)

اصلا فيها والمعنى الثاني برضو حاضر بس اقصده المعنى ده هيبجي في دماغ حد؟ ما هيجيش في دماغ واحدة ليه؟ لان ده وحي هو فسر كده فاللي اقصده ان يعني يملاً احنا حتى لما بنقول انا بقول مسلا درستها تدارستها يعني انا مسلا بقعد اقول لكم دلوقتي مسلا اقول لكم ايه فاين تزهبون - [01:07:23](#)

الا زكر العالمين. منين الكلام ده؟ لا ما انا محضر بس الحمد لله مسلا الناس اللي بتحضر انواع في واحد محضر وجنبه كتابه بيقرأ منه او محضر حاجات انا بفضل الله مسلا ممكن اقرأ عشرين ثلاثين مصدر احطهم في دماغي وبفضل الله ما بقولش - [01:07:43](#)

من المصدر ده يعني البناء المعلوماتي لكل اللي بتكلم فيه منين؟ من اللي انا قريته. بس فعندي قدرة بقى الحمد لله ان انا ابقي راكته في دماغي واقعد منهم على قد الاية؟ السؤال اعرضهم يعني التحضير ده حاجة والعرض حاجة تانية - [01:07:56](#)

في ناس ما عندهاش مهارة ما يعرفش هو يحضر يعرض اللي بايه؟ بيحضره بيقلوا من ورقة. لأ يعني ممكن واحد بيحضر الكلام ده كله في دماغه ويقول هو انت تفتكر يا شيخ الشعراوي لما كان بيقلده مسلا وكان - [01:08:11](#)

يقعد يقول كلام من ده الناس اللي ما تخيلتش في الشعراوي ايه يعني قاعد كده على المصطبة بيتكلم لأ ده راجل الكلام ده محضره والمعلومات دي كلها حاضرة في ذهنه تمام بس هو بيبجي ايه - [01:08:21](#)

بيبجي بقى لما بيبجي يعرضها لازم يعرضها بأسلوب ايه فتح عليه لانه عالم هو عالم رحمة الله عليه الشيخ الشعراوي عالم. فلما يبقي عالم بقى لما الانسان يعلم يفتح عليه. واتقوا الله واياه؟ ويعلمكم الله. من قال في - [01:08:31](#)

القرآن برأيه فقد اصاب وان فقد اخطأ وان اصاب اخطأ لانه ما ينبغي ان يقول في القرآن برأيه. الرأي اللي يحترم في القرآن هو الرأي المبني على علم اللي هو الانسان علم وصار عنده المؤهلات. فيقول - [01:08:51](#)

هو بعد ما علم يقول يعني ما السوء اصل هو احنا اه بتكلم على كلام ربنا كلام ربنا انا بقول يا رب انت قلت كذا عشان كذا وربنا يقول اتقولون على الله ما لا تعلمون - [01:09:09](#)

فيعني الله المستعان. طيب لمن شاء منكم ان يستقيم يبقى ده في معلمين من معالم الاستقامة المهمين خلاص طيب آآ وما تشاؤون الا ان يشاء الله رب العالمين. وده بقى مش هنقول بقى معلم من معالم الاستقامة - [01:09:24](#)

احنا هنقول هو آآ يعني منطلق من منطلقات الاستقامة. اللي هو ايه؟ اللي هو ان الشخص يبقى مدرك ان هو لابد دائماً ودي مسألة مسألة بنغفل عنها ان ينطرح على باب الله طلباً للاستقامة - [01:09:43](#)

احنا متخيلين ان احنا بنستقيم بايه يعني انا درست ورحت وعملت ولزلك سبحان الله تجدوا فيه حاجات كده مش عارفين نعملها مقتنعين بيها بس مش عارفين نعملها فنحن متخيلين ان الامر بايه - [01:10:02](#)

باينين احنا بس انما بقى ربنا يقول وما تشاؤون الا انت بتشاء اهو ما هو احنا بنقول لنا مشيئة والرب له مشيئة سبحانه وبحمده. تمام طيب علاقة مشيئتنا بمشيئة ربنا ايه - [01:10:18](#)

في مشيئتنا بين مشيئتين بين مشيئتين يعني ايه مشيئتين؟ المشيئة الاولى ان ربنا شاء او اراد لنا ان نختار يعني ربنا اراد لك

تختاري حابة تستقيمي ولا لا؟ دي دي ده اختيار ولا مش اختيار؟ اختيار. طب مين اللي اداك الازن بالاختيار؟ الله. انه ازلك تختاري اصلا. ما هو ممكن - [01:10:30](#)

ما كانش يأزن لك تختاري صح؟ ما هو فيه حاجات ما ازنيكش تختاريتها زي ايه؟ طولك ما اخترتيش طولك ابوك اخترتية؟ ما اخترتتهش. يعني فيه حاجات انما في امور الدين والاستقامة ربنا ايه؟ شاء لنا دي بيسموها المشينة الايه؟ العامة - [01:10:49](#)
اقول اذن ليه؟ العام. ان ربنا اذني ان انا اختار. تمام كده؟ طيب بعد ما اختار انا اخترت اهو بعد ما اخترت مشينة تاني انه يشاء لي ان اختيار يمضي. يشاء لان اختياري ايه؟ يمضي لان برضه ممكن ربنا ايه - [01:11:07](#)
لا يشاء ان يختارك. انا كنت دايمًا بقربها بقربها بس بايه؟ بقصة ان مثلا دلوقتي انا بقول لواحد ابنه آآ حب يشتري مسلا تيشرت خلاص او يشتري قميص. ماشي فهو آآ زوجته قالت له يا عم ما تجيب له انت قميص و خلاص قال لها لآ هو يختار اللي ايه؟ اللي يلبسه - [01:11:27](#)

يا عم هات له قميص و خلاص ما يتكلمش قال لها لآ هو يختار بنفسه. تمام كده؟ يبقى خد الولد وراح دخل به الايه؟ الهايبر او دخل به المول او دخل به المكان بتاع - [01:11:48](#)

الملابس ده وقال له ايه؟ اختار تمام طيب هو وهو بيختار قال له بس خلي بالك يا ريت تختار حاجة تكون كزا ويكون افضل كزا وجهه حاول يساعده ان اختياره يكون ايه - [01:11:58](#)
كويس وجاي يختار اختار حاجة وحشة قال له لآ بس دي مش كويسة عشانك الافضل كزا كزا كزا. قال له لآ انا هاخترها تقول له انت ايه؟ انت حر. انا اجيب لك كده - [01:12:11](#)

انا قلت لك ان اللي هتختاره ايه اشتريه في ايه فيمضيها له لو فهمتم دي تفهموا بقى علاقة مشينة الرب بمشينة العبد ان هو الاب من الاول هو ايه شاء له انه يختار. صح؟ كان ممكن ما يختارش. طب ولما اختار اختيار؟ شاء لهم اختياره ايه؟ يمضي. صح كده؟ كان ممكن الاب ما يشتريلوش اللي هو - [01:12:24](#)

اختار برضو بس هو اشتراه له. مين اللي اشترى الاب مين اللي دفع الفلوس؟ الاب. الاب. الواد الواد اشترى رغم ان ابوك يقول لاصحابه اشترى كزا صح كده؟ لو فهمنا دي برضو نفهم والله خلقكم وما تعملون - [01:12:47](#)
يعني ان احنا كل كل فعلنا اصلا ده من خلق مين؟ ربنا هو اللي خلقنا واتى بنا الى الدنيا هو واحنا بنقول عملنا بس في الحقيقة احنا ما ايه حنا اخترنا بس وباشرنا - [01:13:04](#)

يعني اخترنا وباشرنا. انما في النهاية بقى احنا مين اللي يسر لنا الاختيار ده؟ مين اللي خلق لنا الدنيا اللي بنختار فيها؟ مين اللي خلق لنا الكلام ده كله؟ الله! ولما اخترنا مين اللي - [01:13:17](#)

اللي خلق لنا الفعل انه يمشوا والكلام ده كله مين؟ الله! واضحة دي؟ طيب بابسب شيه يعني ده مسألة مشينة الرب ومشينة العمل فبناء عليه احنا بنقرب بس المشهد في بعض الفروق بس بنقرب المشهد. بناء عليه احنا دي بنسأها بقى بنسى ايه؟ يعني هو بقى المؤمن المفروض ركزوا بقى معه - [01:13:27](#)

المؤمن بقى شغلانته فين بيشتغل على المشينة الاولى ولا على المشينة الثانية مم المشينة الاولى دي كونية خلاص ما هو ما هو كده كده ما يعني ما هو ربنا شاء لنا كلنا ايه؟ ازن عام صدر لنا كلنا و خلاص. بس ربنا دايمًا بيقول لنا انه لو شاء - [01:13:46](#)
ما كانش حد يخطأ. صح ما هو كان جعلنا كلنا مع واحد صح بس خلاص دي خلصت. يبقى المؤمن شغلانته فين؟ في المشينة الثانية هو يختار صح. بس باقي يعمل ايه - [01:14:06](#)

يستفيد من المشينة الثانية. ازاي الاستعانة بالرب بقى. لما يستعين بربنا يبقى ايه؟ يبقى ربنا يهديه فتمضي المشينة الثانية في النافع له. كويس واضح؟ اللي هو كانه بيقول له يا رب ايه؟ اختر لي. ده اللي بنعمله احنا مسلا في الاستخارة. انا بقول يا رب ايه؟ اختر لي. انا ما اعرفش اختار لنفسى انت ايه؟ اخترني - [01:14:19](#)

انا ممكن اه اضر نفسي واؤزي نفسي اختارني. طب اه فربنا بيقول له عشان اختار لك تعمل كزا كزا كزا ايه كزا؟ يعملوا فربنا يختار له.

تمام؟ انما مش يا رب اختار لي وهو ايه؟ قاعد كده - [01:14:41](#)

تمام؟ يعني زي اختي بتقول لي ايه؟ بتقول لي والله مش عارف في قصة زواج كده. تقول لي والله انا آآ صليت استخارة. وقلت لو خير ربنا هيمضيه لي لو مش - [01:14:55](#)

الخير ما يمشييش لو مش خير ما هيمشييش. لأ مش دي الاستخارة. الاستخارة ان هو لا استخارة الا يعني بعد استشارة استشير ويسأل ويعرف ويروح ويودي مرة واثنين وثلاثة وعشرة ويصلي ايه؟ يعني ما يقولش انا منتزى بقى لو كان خير امضي مش خير ما هو اصلا - [01:15:05](#)

تيجي اذا هم احدكم بالامر خلاص. انا بعد ما يكون خد كل التدابير اللي هو عزم على ان يفعل خلاص ساعتها تيجي الاستخارة. المهم يعني ده ده مفهوم هنا بقى وما يشاؤون ليه ربنا بيقول وما تشاؤون الا ان يشاء الله - [01:15:25](#)

ليه بيقول لنا كده شو نستعين به خلاص فمشيئتنا توافق مشيئته تمام؟ فتكون مشيئتنا على قد ما تقدر توافق ايه؟ مشيئته وعشان نفهم ان احنا برضو ايه خاضعين لله. ان الانسان برضو ما يختبرش نفسه فرعون يعني. ولا يعتبر نفسه رئيس جمهورية نفسه. ربنا لو شاء - [01:15:42](#)

خلاص ما ما يحصلش اي حاجة من اللي احنا بنفكر فيه ده اصلا فالانسان يفتقر لربنا بينكسر بين يدي الرب سبحانه وبجمده ويستعين بربنا وده معلم بقى ومنطلق من منطلقات الاستقامة - [01:16:05](#)

يعني قبل انا قلت سميته منطلق ليه؟ لان قبل ما نطلق الاستقامة لازم يبقى حاطينه بين ايه؟ بين عينيه. ولزلك المفروض ان احنا بنقول سبعتاشر بنا الصراط المستقيم اهدنا الصراط المستقيم. هي دي - [01:16:18](#)

فانا بقول له يا رب انا اهدني الصراط انا ما اعرفش انا بنفسي يعني الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين اياك نعبد واياك نستعين انا بنفسي ما اعرفش - [01:16:32](#)

اي حاجة اهدنا الصراط الايه؟ المستقيم ولذلك لما الانسان يقولها بقلبه سبعتاشر مرة هو كانه بايه؟ بيستعين بربنا وما تشاؤون الا ان يشاء الله ايه؟ رب العالمين. تمام؟ لما قلنا نروح لسورة زي - [01:16:42](#)

صورة آآ المدثر قلنا هنجد فيها برضو التأكيد على الايه؟ آآ على المعنى ده فمن شاء آآ ذكر وما يذكرون الا ايه؟ ان يشاء الله. حتى في الذكر في حصول الذكر في القلب - [01:16:55](#)

ولذلك البسمة فكرتها ايه فستان انا بستعين بربنا. تمام آآ فالله سبحانه وبجمده يقول من شاء ذكرهم يذكرون الا ان يشاء الله هو اهل التقوى واهل الايه؟ المغفرة. طيب نروح لآخر سورة الانسان - [01:17:11](#)

آخر سورة الانسان. تمام؟ آآ في آخر سورة الانسان هنجد اشارة برضو لنفس القصة كده على بعضها برضه بعد عرض المشهدين للبشر هنا مشهد وهنا مشهد برضو هنجد كلام عن الذكر والتذكرة انا ربنا بيقول في آخر السورة - [01:17:32](#)

بيقول انا نحن نزلنا عليك القرآن تنزيلا. فاصبر لحكم ربك ولا تطع منهم اثما او كفورا. واذكر اسم ربك بكرة واصيلا ومن الليل فاسجد له وسبحه ليلا طويلا. ان هؤلاء يحبون العاجلا ويذرون وراءهم يوما ثقيلا. نحن خلقناهم وشبابنا اسرهم الى - [01:18:04](#)

فشئنا بدلنا امثالهم تبديلا. ان هذه تذكرة فمن شاء اتخذ الى ربه سبيلا وما تشاؤون الا ان يشاء الله ان الله كان عليما حكيما. يدخل من يشاء في رحمته والظالمين عبر - [01:18:24](#)

وقلنا ساعتها من يشاء يعني ايه؟ من يشاء من دي تعود على الرب وتعود على العبد. يعني اللي يشاء الرحمة ربنا يدخله في رحمته بعد مشيئته. ومن يشاء يعني من يشاء الله ان يرحمه يدخله في رحمته لانه شاء الرحمة - [01:18:43](#)

تمام؟ لان المشيئتين زي ما قلنا ايه؟ متلازمتين. خلاص؟ المهم ان هذه تذكرة فمن شاء اتخذ الى ربه سبيلا. برضو التذكرة حتى ده اللي بقوله بقى المحنة اللي لازم تكون حاضرة وده برضو من الحاجات للاسف الشديد اللي بنهملها في باب الانتفاع بالقرآن -

[01:18:59](#)

الاستعانة بالله والافتقار اليه باب الانتفاع بالقرآن. على فكرة مش اي حد يفتح له في القرآن ولا اي حد ينتفع بالقرآن ده هو لو ما

حضرتش دي ولذلك تجد للاسف الشديد ناس كثير مسلا يقول لك مش عارف ايه وهنعمل وهنودي وكنت باكد عليها دايمًا في حلقات التدارس - [01:19:17](#)

او بأكد عليها في التدبر او بأكد عليها في التدرس الشخصي او الدراسة الشخصية كنت اقول لازم المسألة دي ان هذه تذكرة فمن شاء اتخذ الى ربه سبيلا وما تشاؤون الا ان يشاء - [01:19:36](#)

يا الله ان الله كان عليما حكيما يدخل من يشاء في رحمته. وعندنا هنا في سورة التكويد كانت ايه؟ الكلام برضو نفس الكلام عن آ مسألة بمن شاء منكم ان يستقيم ان والى ذكره للعالمين. من شاء منكم ان يستقيم وما تشاؤون الا ان يشاء الله ايه - [01:19:46](#)
رب العالمين. تمام؟ وما تشاؤون الا ان يشاء الله. يعني انتم ما تشاؤون. اي شيه. يعني الا ان يشاء الله سبحانه وبحمده. الا ان يشاء الله رب العالمين. ربنا برضو اكد هنا على وصفه بايه؟ بانه رب العالمين. خلاص يعني الا ان يشاء الله رب العالمين. اللي هو الخالق سبحانه وبحمده - [01:20:03](#)

الربوبية بتدور حوالين تلت معاني بصورة رئيسية بتدور حول معنى الخلق وبتدور حول معنى الاصلاح وتدور حول معنى الملك. تمام ويدخل فيها معاني تانية بقى زي الامر والتدبير والتشريع والسيادة والرزق وغيرها وتجدوا كلام مفصل عنها في الكتاب بتاع عن الربوبية في كتاب سورة الفلق قل اعوذ برب الفلق. المهم يعني - [01:20:23](#)

الشاهد ان ايه؟ الا اذا شاء الله رب العالمين. فالرب سبحانه وبحمده هو الخالق وهو المالك سبحانه وبحمده هو المصلح لشؤون عباده. فالله سبحانه ابو حنبل هو رب العالمين الكلام ده بقى رسالة للعالمين. رسالة لكل لكل الناس. تمام؟ طيب آآ يعني حتى الان خرجنا كده مسألة مهمة هم ما - [01:20:45](#)

المهم عالم الاستقامة ان شاء الله يعني ربنا قدر اللقاء والبقاء لتجدد الحديث ان شاء الله حول هذه السورة المباركة اسأل الله ان ينفعنا بها. سبحانك اللهم ربنا وبحمدك. اشهد ان لا انت. استغفرك واتوب اليك - [01:21:08](#)

قد ارسل ربي للخلق نورا يهدي روحا تسري تحيي امواتا تجعلهم كنجوم تمشي في الشريف كنجوم تمشي في البشر - [01:21:20](#)